

اليوم - ملحق خاص

المصدر :

العدد : 12381

09-05-2007

التاريخ :

المسلسل : 4

2

الصفحات :

ملف صحفي

مدينة التاريخ تستقبل صانع المستقبل

المصدر : اليوم - ملحق خاص

التاريخ : 09-05-2007 العدد : 12381

الصفحات : 2 المسلسل : 4

طبرجل ..

مدينة دالة في قلب الصحراء

تعد مدينة (طبرجل) من المدن حديثة النشأ في منطقة (الجوف) ، وقد سميت بهذا الاسم لأن موقعها - كما روى الدكتور عارف المسعر: يعتبر مستقراً ومعلباً لياه الأمطار التي تسيل من الرّجل أو التلاع التي تحيط بها، فسميت مطب الرّجل، ثم اختصرها الناس إلى (طبرجل) . وقد زارها الشيخ حمد الجاسر، وذكر أنها: موضع واقع في ملتقى أودية تتحد من الجهة الغربية إلى وادي السرحان، ومن أشهرها وادي سرمد. وهذا الموقع فيضة واسعة من الأرض ذات تربة حسنة. فيها آبار ارتوازية عذبة الماء، وفي هذا المكان بنايات على الطراز الحديث ومستشفى، ومدرسة، وأمانة لحفظ الغلال، وإدارات قليلة لموظفي وزارة الزراعة .

وهي تعتبر رابع مدن منطقة (الجوف) وتعد مدينة حديثة، حيث بدأ الاستيطان فيها عام 1378هـ بمشروع توطين البادية، وتوزيع الأراضي البور الذي وضته الحكومة السعودية .. حين كانت البادية تنتقل من مكان إلى آخر لتتبع مواطن الكلأ ومواقع تساقط الأمطار، فوضع المشروع بقصد تحقيق الاستقرار، وعمارة الأرض، وتحقيق الرخاء للمواطن .

وتقع مدينة طبرجل في وسط وادي السرحان بقرب الدرجة 14، 38 طولاً وخط 29، 30 عرضاً، وتتماز بوفرة المياه السطحية والجوفية، وبخصوبة التربة، وجودة المراعي، ولذلك تم اختيارها موطناً لقبيلة الفرارات ليستريح أبناؤها من العناء بسبب متابعة المطر والعشب، وليتحول بهم للصحراء إلى عشق للأرض التي يمتلكونها، وليقوموا بتحويلها إلى مزارع خضراء ومبان تضم أسرهم .

وقد قامت الدوائر الحكومية بوضع الخططات الزراعية والسكنية، وتم توزيعها ومباشرة العمل فيها، حيث حفرت الآبار، واستصلحت الأراضي وزرعت، وبنيت البيوت والمسكن والعناصر حتى أصبحت (طبرجل) مدينة جميلة حالة وسط الصحراء .

ويمر بمدينة (طبرجل) الطريق المعبد بين القريات والجوف، ويبلغ عدد سكانها نحو خمسة وأربعين ألف نسمة . وتبعد عن مدينة سكاكا 250 كم تقريباً، وعن مدينة القريات 120 كم تقريباً .

وأهم طرقها طريق الملك فيصل، وطريق الأمير نايف، وتتوافر في مدينة طبرجل الخدمات البلدية والتعليمية والصحية وبعض الخدمات الأخرى .